الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 5046 | الثلاثاء | 2 جمادى الآخرة 1446 هـ | 3 ديسمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

ارتفاع حصيلة الهجوم الخاطف من الفصائل المسلحة إلى 412 قتيلا على الأقل بينهم 61 مدنيا

تركيا وإيران : سوريا لن تكون موطئ إرهاب

عراقجي : هذا الوضع الخطير سيؤثر على كل دول المنطقة و"المنظمات الإرهابية" تنسق مع إسرائيل وأمريكا

ندعم بشكل كامل حكومة دمشق وجيشها ونشدد على أهمية المشاورات الإقليمية بشأن الدولة السورية

وزيرا الخارجية التركي والإيراني خلال مؤتمرهما الصحفي في أنقرة أمس

فيدان : هناك تطابق تركي إيراني في وجهات النظر بشأن "تصفية المجموعات الإرهابية"

أنقرة تساند وحدة الأراضي السورية وترفض ازدياد حدة الحرب الأهلية بها أو تدمير المدن وقتل المدنيين وتهجيرهم مجددا

"وكالات": بعدما وصل بجولته السريعة إلى أنقرة قادماً من دمشق، معلناً دعم بلاده للحكومة السورية في وجه الفصائل المسلحة، التقى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي نظيره التركي هاكان فيدان.

وأكد كبير الدبلوماسيين الإيرانيين في مؤتمر صحافي مشترك عقب اجتماع مع فيدان، على اتفاق طهران وأنقرة حول ضرورة ألا تصبح سوريا موطنا "للجماعات الإرهابية"، وفق كلامه.

واتهم "المنظمات الإرهابية" في سوريا بأنها تنسق مع إسرائيل وأميركا، وهو ما رفضه نظيره التركي.

كذلك شدد على أن الوضع الخطير في سوريا سيؤثر على كل دول المنطقة.

ولفت إلى أن الموقف الإيراني تجاه "اتفاق أستانا" متطابق مع تركيا.

ثم عاد وكرر دعم بلاده للحكومة السورية وجيشها بشكل كامل، مشددا على أهمية المشاورات الإقليمية بشأن سوريا.

وأوضح أن مشاوراته مع تركيا كانت جيدة للغاية، خصوصا أنها شددت على وجوب الحفاظ على وحدة وسيادة الأراضي السورية.

بدوره، أعلن وزير الخارجية التركي هاكان فيدان أنه بحث التطورات في سوريا مع نظيري الإيراني.

وأكد أن هناك تطابقا تركيا إيرانيا في وجهات النظر بشأن "تصفية المجموعات الإرهابية" في سوريا.

كما شدد على دعم أنقرة لوحدة الأراضي السورية.

ورأى أن أحدث التطورات في سوريا تظهر ضرورة التوصل إلى تسوية بين الحكومة والفصائل، معلنا استعداد أنقرة للمساهمة في أي حوار إذا تطلب الأمر.

وقال: "لا نريد أن تزداد حدة الحرب الأهلية في سوريا، أو أن تدمر المدن ويُقتل المدنيون، ولا أن يُجبر الناس في سوريا على النزوح مرة أخرى والهجرة".

كذلك شدد على أن حساسية بلاده تجاه الجماعات الإرهابية مستمرة، موضحا أن الاستقرار في سوريا مهم، ويجب منع وقوع إراقة الدماء والدمار في المنطقة.

وأعلن مواصلة الأنشطة في هذا الصدد.

يشار إلى أن هذه الزيارة تأتي في وقت حساس، لاسيما بعد ترجيح مراقبين ومحللين أن تكون أنقرة قد غضت الطرف عن هجوم الفصائل المسلحة، ومن ضمنها مجموعات تدعمها على حلب، سواء من أجل الضغط على دمشق في مسألة التعاون بينهما، وتطبيع العلاقات، فضلا عن إعادة اللاجئين السوريين، أو لقضم بعض النفوذ الإيراني، على الرغم من أن مسؤولين أتراكا كانوا أعربوا عن قلقهم من التصعيد، داعين إلى التهدئة.

وكانت القوات السورية استعادت السيطرة على كامل مدينة حلب نهاية عام 2016 بدعم جوي روسي، بعد معارك وجولات قصف وسنوات من الحصار للأحياء الشرقية فيها والتي شكلت معقلا للفصائل المسلحة منذ صيف 2012.

إلا أن "هيئة تحرير الشام" وفصائل مسلحة تمكنت منذ الأربعاء الماضي، من السيطرة على غالبية أحياء حلب والمطار الدولي، إضافة إلى عشرات المدن والقرى بمحافظتَي إدلب وحماة مع انسحاب وحدات الجيش السوري منها.

بينما ارتفعت حصيلة هذا الهجوم الخاطف إلى 412 قتيلا على الأقل بينهم 61 مدنيا، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأحد.

ينحدرون من مدينة عفرين ويبلغ عددهم قرابة 300 ألف

دفعة من المدنيين الأكراد خرجت من حلب

"العربية نت": بعد تأكيد مصادر "العربية" خروج أول دفعة من المدنيين الأكراد من منطقة الشهباء في حلب، وسط التطورات المتسارعة التي تشهدها محافظة حلب والتي امتدت إلى محافظتي إدلب وحماة بعد الهجوم الذي شنته "هيئة تحرير الشام" رفقة فصائل مسلحة الأربعاء الماضي، حوصر عدد من المدنيين الأكراد في بلدة تل رفعت القريبة من محافظة حلب.

وكشفت مصادر عسكرية مقرّبة من "قوات تحرير عفرين"، وهي جماعة مسلحة كردية أنشئت عقب سيطرة فصائل موالية لتركيا على مدينة عفرين مطلع العام 2018، أن "الفصائل المسلّحة منعت وصول المدنيين إلى حلب بعد انسحاب القوات، إثر اشتباكات عنيفة في تل رفعت ومنطقة الشهباء"، وفق تعبيرها.

وينحدر هؤلاء المدنيون الأكراد من مدينة عفرين، ويبلغ عددهم قرابة 300 ألف، وفق بيانات الأمم المتحدة، حيث يتوزعون بين بلدة تل رفعت ومنطقة الشهباء القريبتين من مدينة حلب.

إلى ذلك، كشف مصدر عسكري كردي لـ "العربية.نت" أنه "كانت هناك مباحثات أميركية - تركية بشأن إيجاد ممرٍّ آمن لهؤلاء النازحين من أجل الوصول إلى حلب ومنها إلى شرقي الفرات لاحقاً، لكن الفصائل قطعت هذا الممر بعد خروج المدنيين من تل رفعت ومنطقة الشهباء".

وكان مسؤولون أميركيون على تواصل مباشر مع "الإدارة الذاتية" لشَمال وشرق سوريا، سعوا إلى إقناع تركيا بضرورة إيجاد ممرّ آمن لخروج سكان بلدة تل رفعت ومنطقة الشهباء إلى مناطق آمنة عبر حلب، حيث كان مقرراً أن يصل هؤلاء جميعاً إلى منطقة شرق الفرات، مع سكان الحيين الكرديين في حلب وهما الشيخ مقصود والأشرفية.

ووفق المصدر لم تمنع "هيئة تحرير الشام" خروج الأكراد من مدينة حلب، لكن المشكلة كمنت في وصول سكان تل رفعت والشهباء إلى المدينة، إذ لم توافق تركيا على خروجهم.

علماً أنه من المرجّح أن توافق أنقرة على هذا المقترح.

كما أشارت مصادر ميدانية إلى أن "قوافل المدنيين التي خرجت جماعياً من بلدة تل رفعت ومنطقة الشهباء أمس الأحد تمكنت من الوصول إلى منطقة فافين والمسلمية القريبتين من مدينة حلب".

في غضون ذلك، كشفت مصادر مطلعة، أن "الإدارة الذاتية" تستعد لاستقبال مئات الآلاف من بلدة تل رفعت ومنطقة الشهباء وحيي الشيخ مقصود والأشرفية بحلب، في مناطق واقعة شرقي نهر الفرات، حيث تعمل على إنشاء مخيمات ومراكز إيواء مؤقتة لاستقبالهم.

فصائل مسلحة في حلب

خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان

الأسد: يحاولون تقسيم الشرق الأوسط وإعادة رسم الخرائط بما يتوافق مع المصالح الغربية

وكالات": أكد الرئيس السوري بشار الأسد، خلال اتصال هاتفي مع نظيره الإيراني، مسعود بزشكيان، أن ما يحصل من تصعيد إرهابي في سوريا يعكس محاولات تقسيم منطقة الشرق الأوسط، وإعادة رسم الخرائط من جديد بما يتوافق مع المصالح الغربية.

وجاء في البيان الذي نشرته الرئاسة السورية على صفحتها "تلغرام"، أنه خلال الاتصال الهاتفي بين الرئيس السوري ونظيره الإيراني، أكد الرئيس الأسد أن ما يحصل من "تصعيد إرهابي" يعكس أهدافاً بعيدة في محاولة تقسيم المنطقة.

وأضاف أن التطورات تؤكد أن هذه محاولات لتفتيت دول المنطقة وإعادة رسم الخرائط من جديد، وفقاً لمصالح وغايات أميركا والغرب.

بدوره، أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان رفض بلاده التام لكل محاولات النيل من وحدة واستقرار سوريا.

واعتبر أن المساس بوحدة سوريا هو ضرب للمنطقة واستقرارها ووحدة دولها، مشدداً على استعداد إيران لتقديم كل أشكال الدعم لسوريا.جاء هذا الاتصال بعدما أكدت الخارجية الإيرانية وقوفها إلى جانب الحكومة السورية.

Play Video

وقال المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، في مؤتمر صحافي، اليوم الاثنين، إن وجود المستشارين العسكريين الإيرانيين سيستمر بناء على طلب دمشق.

كما اعتبر أن إسرائيل هي المستفيد الرئيسي من انعدام الأمن في سوريا والمنطقة. وقال: "قد يُعتقد أن إعادة نشاط الجماعات الإرهابية فور إعلان وقف إطلاق النار في لبنان مجرد مصادفة أو حادث عرضي، لكن إذا نظرنا إلى تاريخ نشأة الإرهاب في سوريا منذ عامي 2011 و2012، والعلاقات المشبوهة بينه وبين إسرائيل، فلا يمكننا اعتبار هذه الأحداث مجرد مصادفة".

"الوضع في سوريا سيؤثر على الجميع"

في موازاة ذلك، أكد كبير الدبلوماسيين الإيرانيين في مؤتمر صحافي مشترك عقب اجتماع مع وزير الخارجية التركي، على اتفاق طهران وأنقرة حول ضرورة ألا تصبح سوريا موطنا "للجماعات الإرهابية"، وفق كلامه.

Play Video

واتهم "المنظمات الإرهابية" في سوريا بأنها تنسق مع إسرائيل وأميركا، وهو ما رفضه نظيره التركي.

كذلك شدد على أن الوضع الخطير في سوريا سيؤثر على كل دول المنطقة.

وكانت "هيئة تحرير الشام" التي كانت تسمى سابقا جبهة النصرة، شنت بالتعاون مع فصائل مسلحة أخرى هجوما مباغتا وغير مسبوق على حلب، منذ الأربعاء الماضي، لتسيطر بشكل كامل على المدينة أمس، فضلا عن عشرات القرى في حماة وريف إدلب.

فيما أثارت تلك التطورات قلق العراق المجاور، فضلا عن روسيا، وتركيا أيضا.

الرئيس السوري بشار الأسد

بغداد: حدودنا مع سوريا مؤمّنة تماما ولا صحة لدخول فصائل عراقية إلى البلد الشقيق

بغداد – "وكالات": بعد تأكيد مصادر عسكرية في الجيش السوري دخول فصائل عراقية إلى سوريا خلال اليومين الماضيين، نفت وزارة الداخلية العراقية الأمر جملة وتفصيلاً.

فقد اعتبر المتحدث باسم الوزارة العميد مقداد ميري في مؤتمر صحافي، أمس الاثنين، أن الأنباء عن عبور فصائل مسلحة الحدود العراقية والدخول إلى سوريا، مجرد "كلام إنشائي".

كما شدد على أن هذا الكلام "يتم تداوله على فيسبوك"، مؤكداً أنه "لا توجد أي حركة مسجلة على الحدود".

إلى ذلك، أوضح أن اختراق الحدود غير ممكن إطلاقا بحكم التحصينات والقطعات العسكرية الموجودة.

وأكد أن الحدود مع سوريا مؤمنة بشكل أكبر من بقية الحدود مع دول الجوار، لافتاً إلى تواجد فرقتين من قيادة قوات الحدود، بالإضافة إلى دعم من الجيش والحشد الشعبي.

أتى هذا النفي بعدما أفاد مصدران في الجيش السوري أن عناصر من فصائل عراقية مدعومة من إيران دخلت سوريا الليلة الماضية من العراق، متجهة إلى الشمال السوري لتعزيز قوات الجيش السوري التي تقاتل الفصائل المسلحة.

وذكر مصدر كبير في الجيش السوري لرويترز أن عشرات من مقاتلي قوات الحشد الشعبي عبروا أيضاً من العراق إلى سوريا عبر طريق عسكري بالقرب من معبر البوكمال.أضاف أن المقاتلين ينتمون لفصائل تشمل كتائب حزب الله العراقي ولواء فاطميون.

بدوره، أشار مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن خلال مداخلة مع العربية/الحدث إلى أن نحو 200 من عناصر الحشد الشعبي دخلوا من العراق، واتجهوا نحو البادية السورية.

وكانت إيران أرسلت على مدى السنوات الماضية، آلاف المقاتلين إلى الأراضي السورية، مساهمة مع روسيا بقواتها الجوية، في تمكين الرئيس السوري بشار الأسد من استعادة معظم الأراضي التي سيطرت عليها فصائل مسلحة فضلاً عن داعش.كما كررت "الخارجية" الإيرانية بوقت سابق أن مستشاريها العسكريين باقون في سوريا بطلب من الحكومة. وجددت طهران أكثر من مرة خلال اليومين الماضيين وقوفها إلى جانب الجيش السوري والحكومة من أجل صد هجمات الفصائل المسلحة التي سيطرت على حلب.ومنذ الأربعاء الماضي، شنت "هيئة تحرير الشام" وفصائل مسلحة متحالفة معها هجوماً مباغتاً على حلب، وسيطرت على كامل المدينة التي تعد ثاني أكبر المدن في البلاد.كما استولت على مطار حلب الدولي، وبسطت سيطرتها أيضا على عشرات البلدات في ريفي حماة وإدلب.بينما أكد الجيش السوري أنه بدأ الاستعداد لهجوم مضاد من أجل طرد المسلحين من المناطق التي استولوا عليها.